92
78

Ч. Айтматов ат. тдағы тил жана адабият институту
Кол жазмалар фондусу
Инв. № 31
Кыргыз Республикасынын Улуттук илимдер академиясы
Гуманитардык жана экономикалык илимдер бөлүмү

وما توفيقي الا بالله

بعد حمد الله الملك المنان بشرى لكم ايها الخلان بطبع الكتاب المبين الموسوم

بتتمة الحواشي في ازالة الغواشي وبهامشها حاشية محمد طاهر

اهتم بطبع هذا الكتاب خادم علوم دين الاحمدي حاجي عبد الرؤف بن عباس

وهو حسبي ونعم الوكيل

литографія Гуламъ Хасанъ Арифджанова
Стар. Ташкентъ

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا متمم كل الامور ويا من تنزه عن نسبة الغيبة والحضور اتم الصلوة
على اتم وافضل انبيائك ورسلك صلوة باقية الى يوم النشور وبعد
فهذه التعليقات متعلقة بما علقت سالف الزمان على شرح الجلالي
على العقايد العضدية بعد ما مضيت السنين الكثيرة في الاشتغال بالمباحثة
والمفاكرة والمناظرة طالبا لاخذ مرامه بل مرامهم وكان في
خاطري ان ابين في هذه المدة بعض خفايا ما علقته على ذلك الشرح
بل اضم اليه ما القي في المقام من النقد والجرح ايما كانا ولم يتيسر بسبب الم
العوايق وظلام العلايق وتزاحم العوارض والحوادث وتعريض الحساد وتعنيف
العناد وحسد العباد والزهاد ووفقهم الله والاجزاهم خير الجزاء الى
ان امضى من زمان التعليق اثنان او ثلث وثلثون سنة في سنة
الف وثلث او اربع وثلثين من هجرته فساعد في التوفيق بعض اعدة
الى ان شرعت بتحصيل ذلك الخاطر ممض العينين مقطن الاذنين
عما يفعل ويقول السفهاء وكان اوايل شروعي فيه قد اوصل الى اردمن
السائرين تعليقا على ذلك الشرح ينسبه الى من كان مستندي وزمان

زمان وهو الفاضل المشتهر بين الاهالي والاعالي مولانا حسين الخلخالي
فلما رأيت وطالعت تشككت في انه منه ام لا فانه متوجه فيه الى ما كتبت
سابقا على ذلك الشرح وكان اعتقادي انه حقه انه لا يلتفت الى مكتوباتي
امثالنا ولو توجه يتوجه بنحو آخر فادرجت ما هو منشأ شكي ذلك التعليق
فيما شرعت فيه وسميت هذا بتتمة الحواشي في ازالة الغواشي والاستعانة من الله
تعالى على كل حال **قوله** كيف لا احمد وكيف احمد اظهار لوجوب الحمد بسبب
النعم او عظمها وكثرتها وللغ عنه ايضا بسبب تلك الامور ايضا فان عدم
نحري كسبب العصيان امر عظيم ونعمة كثيرة فعظم النعمة كما انها تكون سببا
للحمد وباعثا له كذلك يكون سببا للبلغ عنه فقوله والحمد وما هو به آه ترق
في بيان العجز والواو حالية اي كيف لا اعجز فان نفس الحمد وما هو به مثل
لفظ الحمد لله واحمد الله ولك الحمد وما منه مثل اللسان منه تعالى ليس
منا منة علينا اي هذه كلها نعم اخرى **قوله** على المرتبة الجامعة آه قال
ارباب التحقيق الموجود الحقيقي هو الواجب بل الوجود الحقيقي هو الواجب
والموجودات وما سواه شيونات واعتبارات له في كلشن از من تو
عارض ذات وجوديم مشبكهاي مشكوة وجوديم والتعين الاول
والاعتبار الاقدم هو الحقيقة المحمدية وما سوى الحقيقة المحمدية من شيوناتها
واعتباراتها فيكون الحقيقة المحمدية مرتبة جامعة لمراتب الموجودات واطلاق
المرتبة في هذه المرتبة فقط وما يليق انه مرتبة الذات لضيق العبارة
كما يقولون مقام اللامقامية **قوله** وعلى آله آه قال الشارح في حواشي
شرحه للهيا كل آل الشخص من يؤل الى ذلك الشخص فآله صلى الله عليه وسلم
من يؤل اليه اما بحسب النسب او النسبة اما الاول فهم الذين حرمت
عليهم الصدقة المقررة في الشريعة المحمدية وهو بنو هاشم وبنو عبد المطلب
عند بعض الائمة وبنو هاشم فقط عند البعض واما الثاني فهم العلماء الكاملين

مطلب ديباچه

من قوله لا يسعدان يكون آه
فظهر ما كان ان ذا ان يحب العقيدة بملك
الطول لا الباحثة فانها ليست بما كتبت فيها
وعلم ان اعتقادهم قريب من الحق ولا يخفى
من الحقيقة فالمقصود تقريبا
تقريبا بين فاحفظ فانه نفعك
الاستاذ فما لا حاجة اي ان دليل التقييد
المذكور لدفع ما يتوهم وروده على هذا الجواب
يكون هذا التقييد مما لا حاجة اليه في هذا المقام
فيكون مستدركا لانه لا دخل له في اصل التوهم
المذكور في الشرح لعل جعل التقييد المذكور لدفع
ما يتوهم وروده على هذا الجواب
بجملة مما يحتاج اليه بين اعلى ان
هذا الشرح لا الفرق على ما قال به نفسه
كان دفع ما يتوهم مما لا يحتاج اليه ولكن دفعه باولى من غيره
قال الشارح في هذا التقييد ما يغني عن الاستدراك
المذكور ويظهر منه ان التقييد المذكور
الاصل مما ذكره في الجواب
الصدق لغو لا غاية له في الجواب
يكون الدفع ايضا مما لا يحتاج

النسبة بحسب الكمال الصوري اعني العلم التشريعي والاولياء والحكماء المتألهون
ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني العلم الحقيقة ثم قال اقول فكما حرم
على الاول الصدقة الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني التقليد
الغير في العلوم والمعارف اقول يجب التخصيص الغير بغير الانبياء بخلاف الصدقة
الصورية فانه لا تخصيص فيها والا فهم مقلدون للانبياء عليهم السلام والقول
بانه لا تقليد في المكاشفات والمعارف لانها ليست مما يتعلق به العمل لا يفيد
لانها مما يتعلق به الاعتقاد في الاكثر الا ان يقال انه من هذه الحيثية ليست
من المكاشفات وبقي الكلام في آل التشريعي الهوى فانه عالم بما يتعلق به
العمل والاعتقاد نعم لا يجوز التقليد لهم بغير من المجتهدين ثم قال فآله صلى
الله عليه وسلم اما من يؤل اليه حيوته الجسمانية كاولاده النسبية ومن يجد
خدوهم من اقاربه الصورية او بحسب نسبة حيوته العقلية كاولاده
الروحانية من العلماء الراسخين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة
انواره سواء سبقوه زمانا او لحقوه ولا شك ان النسبة الثانية
اوكد من الاولى والثانية من الثانية اوكد من الاولى فاذا اجتمع
النسبتان بل النسب الثلث كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين
من العترة الطاهرين رضي الله عنهم اجمعين انتهى والكلام في افضلية النسبة
اكثر من ان يحصى من كلام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
من علمني حرفا فقد صيرني عبدا نتيجة هذه النسبة ان جعل الناس
عبدا له بسبب تعلمه ولذا قالوا حق الاستاذ اوكد علينا من حق الوالدين
فانهما سببان لفيضان الصورة الانسانية والاستاذ سبب لفيضان
الحقيقة الانسانية قال صاحب الانسان الثلثة المنتهى كلها الى الرسول
صلى الله عليه وسلم السيد علي الهمداني قدس سره في رفع حجاب الكبر سبب
النسب الصوري انه لا فرق بين الحشرات الحادثة من بول الانسان وبول

ما كانت في اول الحدوث بهذا العدد اشارة الى الجواب
عن قوله لم يكن في الحرية بهذا العدد لانه عدم كونها في اول الحرية بهذا العدد
ولم لا يجوز ان يكون لذلك لا يمنع لعل قد
عرفت ما فيه من ان تصحيح العقائد بهذا
فانه ورد عن الشق الثلاثة اقول تخصيص
ورود في لم يذكره الموهم على الشق الثاني
لا يخ عن شيء لان ذلك الشيء لعينه وعلى
الشق الثالث لا يفيد فان الاختلاف
بين الاشاعرة بين النسبة اشارة
يقتضي النباهة واحد منها

مطلب وسياحة

كما ذكره في الحاشية الاولى
تخصيص ورود على الشق الثاني
مع ورود على الشق الاول
عليه الحاشية او التنبيه على نفي قال
من باب الاستناد وفان ورد اقتضى ان هذا الايراد
الاستاذ وفان ورد على اختيار الشق الثاني من ترديد
ليس بوارد على اختيار الشق الثاني
اشتوهم فانه في حد ذاته صحيح مع الحديث
فلا ان يختار ولم يلزم كون الناجية بعض
من الاشاعرة لان الناطق والمعارف
هذا الحديث ولو سلم ورود فهو بحث
لا يضر فان الموهم من الترديد صحيح
ورود المنوم الاوقع
هذا الحديث